1810 - الغيرة من الإيمان والمذاء من النفاق .

رواه الديلمي عن أبي سعيد الخدري مرفوعا . وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السند ما المذاء ؟ قال الذي لا يغار على أهله يا عراقي . والمذاء بالذال المعجمة كسماء (1) جمع الرجال والنساء أو هو الدياثة كالمماذاة فيهما قاله في القاموس . وقال ابن الغرس الحديث حسن وروي " المماذي " قال ابن الأعرابي المماذي القندع وهو من يقود على أهله انتهى .

وعزاه في الدرر للديلمي عن أبي سعيد بالاقتصار على " الغيرة من الإيمان " .

وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة منها : " المؤمن يغار وا سبحانه وتعالى يغار وغيرته أن يأتي عبده ما حرم عليه " . ومنها : " غيرتان إحداهما يحبها ا والأخرى يبغضها ا : الغيرة في الريبة يحبها ا والغيرة في غير ريبة يبغضها ا " . ومنها : " الغيرى لا تدري أعلى الوادي من أسفله " . ومنها : " كلوا غارت (2) أمكم " يعني عائشة .

_____ .

(1) عبارة النهاية : والمذاء مأخوذ من المذي وقيل هو المذاء بالفتح .

(2) [في نسختنا " غاث " أمكم وصححناه بحسب المعنى . دار الحديث]